تفعيل دور إدارة المخاطر التشغيلية لتحسين الأداء المالي والإداري للبنوك لتحقيق أهداف التنمية المستدامة دراسة ميدانية

محمد يوسف عبد اللطيف[١]– أمجد حسن عبد الرحمن[٢]– محمد حسن مهدى[٣]
١) طالب دراسات عليا، كلية الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٢) كلية التجارة، جامعة عين شمس ٣) كلية التجارة، جامعة سوهاج

المستخلص

هدفت الدراسة إلى بيان اهمية إدارة المخاطر التشغيلية بالبنوك وتحديد المتطلبات النوعية والكمية لتفعيل إدارة المخاطر التشغيلية والتي تم إدراجها ضمن البنود الأساسية في اتفاقية بازلII الدولية والملزمة من قبل البنك المركزى للسعي نحو تطبيق أفضل الممارسات الدولية في مجال الرقابة المصرفية، لتحقيق الأهداف الإستراتيجيه للدولة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتناولت الدراسة أثر تفعيل إدارة المخاطر التشغيلية على الأداء المالي والإدارى للبنوك وانعكاس ذلك على تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتم تطبيق الدراسة الميدانية على ١٧ بنك داخل جمهورية مصر العربية التابعة للبنك المركزى المصرى والتى تمثل نسبة ٤٦,١٥ % من إجمالى البنوك.

وكانت أهم نتائج الدراسة وجود أثر إيجابى ومباشر لتفعيل إدارة المخاطر التشغيلية على الاداء المالى والإدارى للبنوك كما تبين وجود اثر إيجابي لتحسين الاداء المالى والإدارى للبنوك على تحقيق أهداف التنمية المستدامة وكانت أهم توصيات الدراسة هى ضرورة إنشاء إدارات مستقلة للمخاطر التشغيلية وتفعيلها من خلال بالتطبيق المتكامل للمبادئ والممارسات السليمة فى إدارة ومراقبة المخاطر التشغيلية التى اصدرتها لجنة بازل للرقابة المصرفية لتحقيق أهداف البنك الاستراتيجيه مع التوسع فى تطبيق النظام ليشمل كافة الفروع بالبنك لما يحققه

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

ذلك النظام من نتائج إيجابية تعود لصالح البنك وتوصي ايضا بضرورة إهتمام البنوك بتمويل المشروعات التى تخدم أهداف التنمية المستدامة.
الكلمات المفتاحية: البنوك التجارية، إدارة المخاطر التشغيلية، الأداء المالى والإدارى، التنمية المستدامة، بازل.

مقدمة

منذ ثمانينات القرن الماضي بدأ العالم يصحو على العديد من المشكلات البيئية، التي باتت تهدد أشكال الحياة فوق كوكب الأرض، الأمر الذى زيادة الجهود الدولية لإيجاد مفهوم جديد للتنمية عرف بالتنمية المستدامة، وهي تنمية تسعى إلى تحقيق إحتياجات الأجيال الحالية دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تحقيق احتياجاتها الخاصة، واصبح هذا المفهوم يفرض نفسه على جميع الاوساط والكيانات الاقتصاديه ولا سيما البنوك باعتبارها احد أهم هذه الاطراف الفاعله فى الاوساط من خلال دورها الاقتصادى والاجتماعى والبيئى المتواصل (نسيمة، ٢٠١٥، أ)، حيث يمكنها توجيه السيولة نحو الاستثمارات الانتاجية ذات الاثر الفعال فى حل المشكلات الاجتماعيه والاقتصاديه وتطويع الائتمان بما يكفل المحافظه على الموارد الطبيعيه (طاحون، ٢٠١٤، ٥) .

وتتعرض كافة البنوك حاليا لما يطلق عليه مخاطر التشغيل وهى الخسائر الناتجة عن عدم كفاية أو فشل الأفراد والنظم والعمليات الداخلية أو نتيجة لأحداث خارجية ويشمل هذا التعريف المخاطر القانونية ولكنه يستبعد كل من المخاطر الاستراتيجية ومخاطر السمعة والنتائج التى تترتب علي هذه المخاطر إما وجود خسائر أو التحكم فى تلك المخاطر بحيث يتم تجنيب تلك الخسائر أو تخفيضها، وبالتالى فمن الضرورى إلقاء الضوء على الأساليب والطرق التى يجب تتبع لإدارة ومراقبة ومعالجة تلك المخاطر. (خطاب، ٢٠١٢، ٤١)

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

لذا تتناول الدراسه أهمية تفعيل إدارات المخاطر التشغيليه بالجهاز المصرفي المصري ودورها في تعزيز قدرات الأنظمة المصرفية وفى النهوض بالإداء المالى والادارى للبنوك من خلال لجنة بازل للرقابة والاشراف.

مشكلة وأسئلة البحث

مشكلة البحث: تمثلت مشكلة الدراسه فى أن الاخفاق فى التعرف على مخاطر التشغيل فى الوقت المناسب يمكن ان يترجم الى خساره ضخمه والتى يمكن أن تؤدى الى افلاس البنك أو تصفيته (حكمت، ٢٠١٢، ٩٧)، حيث شهدت معظم الدول أزمات ماليه واقتصاديه كانت مشاكل البنوك قاسما مشتركا فيها وكشفت الازمه الماليه العالميه فى منتصف عام ٢٠٠٨عن العديد من نقاط الضعف أهمها عدم الاهتمام الكافى بمخاطر الائتمان والتشغيل، والتى ألقت بظلالها على البنوك العالميه وإفلاس العديد منها (أحمد حجاج، ٢٠١٠، ٤٧٩)

وأدى التطور المصرفى السريع والأزمات التى حدثت إلى تزايد عنصر المخاطر التشغيلية فى القطاع البنكى وذلك لعدة اسباب مثل (عدم التحكم بالشكل الملائم في التقنيات الآلية المتطورة المستخدمة في العمل المصرفي، النمو في التجارة الإلكترونية والتى أدت الى ظهور مخاطر محتملة، الاستخدام المتزايد للخدمات المساندة المقدمة من أطراف أخرى وكذلك المشاركة فى أنظمة المقاصة والتسويات). (أحلام، ٢٠١٥ ،١١٩)

ولتجنب هذه المخاطر يجب إدارة ومراقبه المخاطر التشغيلية من خلال توافر الطرق والإجراءات لإدارة هذا النوع من المخاطر وذلك تطبيقًا للممارسات السليمة في وإدارة المخاطر التشغيلية المصرفية الصادرة عن لجنة بازل II للرقابة المصرفية سنة ٢٠٠٤ (BCBS, 2020, 5).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

اسئلة البحث: "ما دور ادارة المخاطر التشغيليه بالبنوك فى تحسين الاداء المالى والادارى للبنوك لتحقيق اهداف التنميه المستدامه؟"

والتي يمكن صياغتها فى اسئلة فرعية كالتالى:

١–ما دور إدارة المخاطر التشغيلية فى تحسين الاداء المالى والادارى للبنوك؟

٢–ما مدى تأثير الاداء المالى والادارى للبنوك فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة؟

أهمية البحث

تبرز أهمية هذه الدراسه فى النقاط التاليه:

١– أهمية المكانة التي تحتلها إدارات المخاطر التشغيليه بالجهاز المصرفي المصري ودورها فى تعزيز قدرات الأنظمة المصرفية لضمان درجة عالية من الاستقرار المالي الدولي.

٢ –الاهتمام بعملية إدارة المخاطر التشغيليه وتطويرها من أهم السبل لتقويه الأداء المالى والادارى للبنوك وتعظيم عوائد البنوك وتجنب حدوث الأزمات الماليه.

٣–الاهتمام بعمليه إداره المخاطر التشغيليه بالبنوك من أهم السبل لتحقيق الاهداف الاستراتيجيه التى تسعى اليها البنوك لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

أهداف البحث

يمكن إيجاز الهدف الرئيسى من هذه الدراسة كما يلى:

١– وضع كيفيه تفعيل اداره المخاطر التشغيليه يمكن من قياس المخاطر التشغيليه وإداره هذه المخاطر فى البنوك التجاريه فى ظل ظروف البيئه المصريه .

٢– معرفه تأثير تفعيل إدارة المخاطر التشغيلية على الأداء المالى والإدارى للبنوك.

٣– معرفة تأثير تفعيل إدارة المخاطر التشغيلية على تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

فروض البحث

الفرض الأول: توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة معنوية بين تفعيل دور إدارة المخاطر التشغيلية وتحسين الاداء المالى والإدارى للبنوك.

الفرض الثانى: توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة معنوية بين تحسين الأداء المالى والإدارى للبنوك وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

الدراسات السابقة

١) احمد حجاج (٢٠١٠) بعنوان: تطوير دور المراجعة الداخلية في تقييم المخاطر التشغيلية في البنوك التجارية وأثرها على أداء المراجع الخارجي مع دراسة تطبيقية.

هدفت الدراسة تقديم إطار لتطوير دور المراجعة الداخلية في تقييم المخاطر التشغيلية في البنوك التجارية، مع دراسة تحليلية للمخاطر التشغيلية في البنوك، وكانت الدراسة الميدانية على مجموعة من البنوك المصرية .

وكانت اهم نتائج الدراسه هى دخول إدارة المخاطر التشغيلية في البنوك والمؤسسات المالية دائرة الاهتمام باعتبارها أحد أسباب الأزمات المالية وما يتبعها من انهيار العديد من البنوك وأن الكم الهائل من الخسائر التي لحقت البنوك إلى الفشل في إدارة المخاطر التشغيلية.

وأهم التوصيات هو تطوير النماذج الخاصة بتقييم المخاطر اعتماداً على التقييم الكمي والنوعي.

٢) ياسر احمد مدنى محمد (٢٠١٣): بعنوان تقييم إداره مراقبه المخاطر التشغيليه المصرفيه فى إطار اتفاقيه بازل " دراسه تطبيقيه على البنوك المصريه.

هدفت الدارسة إلى التعرف على أهمية إدارة مراقبة المخاطر التشغيلية وكذلك مدى قدرة البنوك على السيطرة على المخاطر التشغيلية المصرفية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

وكانت أهم نتائج الدراسه الميدانية هى وجود علاقة ارتباط قوية وطردية بين توفير الإجراءات والضوابط اللازمة لتقليل الخسائر وإدارة مراقبة المخاطر التشغيلية في البنوك المصرية.

وأهم التوصيات هى ضرورة قيام البنك بإنشاء هيكل إداري قادر على تطبيق إطار إدارة المخاطر التشغيلية مع توفير نظام الإدارة الفعالة من خلال وجود ضوابط للرقابة الداخلية.

٣) محمد محمد عبد الوهاب طاحون (٢٠١٤): بعنوان البنوك التجاريه واستهداف التنميه المستدامة.

هدفت الدراسه معرفة ما اذا كانت البنوك التجارية تعمل على دعم تحقيق التنمية المستدامة من عدمة وذلك من خلال معرفة مؤشرات التنمية المستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية **وهدفت ايضا الى** وضع الاستراتيجية التى يمكن للبنوك التجارية من خلالها المساهمه فى تحقيق التنمية المستدامة بابعادها المختلفة.

وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج أهمها أن البنوك لها دور كبير فى دعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال الاستفادة من السيولة لدى البنوك فى حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية ومن خلال التنويع المصرفى فى استخدام مواردها المالية.

وقد اقترحت مجموعة من التوصيات أهمها توجيه السيولة لدى البنوك نحو الاستثمارات الانتاجيه ذات الاثر الفعال فى حل المشكلات الاجتماعيه والاقتصاديه، وتطويع الائتمان بما يكفل المحافظه على الموارد الطبيعيه.

٤) فخارى فاروق، سعيدى يحيى (٢٠١٧): بعنوان تسيير المخاطر التشغيليه فى بيئه الاعمال البنكيه وفقا لمقررات لجنه بازل الدوليه.

استهدفت الدراسة التحليل النظري لمبادئ وأساليب تسيير المخاطر التشغيلية في البنوك، وذلك طبقا لما جاء في مقررات لجنة بازل الدولية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

ومن أهم النتائج التى تم التوصل إليها أن المخاطر التشغيلية واحدة من أهم المخاطر المتسببة في حدوث خسائر مالية ضخمة، يمكن أن تؤدي إلى انهيار البنك وحدوث أزمات بنكية، يمكن للبنوك التحكم في المخاطر التشغيلية، والتقليل من حدتها، إذا ما قامت بانتهاج المبادئ الجيدة وكانت أهم التوصيات ضرورة التحديث المستمر لأساليب تسيير المخاطر التشغيلية.

٥) سالم سوادى حمود (٢٠١٧): بعنوان أثر مخاطر التشغيل في مؤشرات الأمان.

هدفت الدراسة معرفة أثر العلاقة بين مخاطر التشغيل ومؤشرات الأمان للمصرف العراقي الإسلامي (مؤشر حق الملكية إلى إجمالي الموجودات، ومؤشر حق الملكية إلى إجمالي الودائع، ومؤشر نسبة كفاية رأس المال) وهى من المؤشرات الماليه التى تقيس الاداء المالى للبنوك.

وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة قوية لمخاطر التشغيل على مؤشر حق الملكية على إجمالي الموجودات ومتغير نسبة كفاية رأس المال، وفي ظل هذه العلاقة يتضح أنه كلما انخفضت مخاطر عدم الالتزام كلما ارتفعت نسبة حق الملكية على إجمالي الموجودات ونسبة كفاية رأس المال.

وكانت أهم التوصيات ضرورة اعتماد مؤشرات مخاطر التشغيل في قياس المخاطرة وتحليلها، لما توفره من قاعدة بيانات يمكن الرجوع اليها في اتخاذ القرارات اللازمة.

٦) صلاح الدين محمد الامين الامام، رنا نبيل سالمان (٢٠١٧): بعنوان قياس توجهات المصارف نحو تطبيق انشطة الصيرفة المستدامة.

هدفت الدراسة إلى قياس وتحليل توجه المصارف العراقية الخاصة نحو تطبيق الصيرفة المستدامة وكذلك وظائفها وادوارها بوصفها أحد المداخل الحديثة فى العمل المصرفى.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

وتمثلت أهم النتائج فى وجود علاقة وثيقة بين الصيرفة المستدامة والتنمية المستدامة وأنه لا يمكن تحقيق الثانية دون تطبيق الاولى وذلك لكون البنوك الشريك المالى فى مختلف الانشطة الاقتصادية.

كما تم اقتراح عدد من التوصيات تمثل أهمها فى اقتراح رؤية لتنفيذ انشطة الصيرفة المستدامة كونها جزءا من عملية الاطار المؤسسى للتنمية المستدامة فى البلد.

٧) دراسة البنك الدولى (٢٠٢٠): هذه الدراسة **بعنوان** مبادئ إدارة مخاطر التشغيل.

وأستهدفت تلك الدراسة عرض لأهم مبادئ الإدارة السليمة لمخاطر التشغيل وأهمية الدور الإشرافى، بناء ثقافة قوية لإدارة المخاطر، بناء وتطوير إطار متكاملا لعمليات إدارة المخاطر للبنك ككل.

وكانت أهم النتائج أنه يقع على عاتق مجلس الإدارة والإدارة العليا عبء التحقق من التعريف الدقيق والتقييم السليم لمخاطر التشغيل المصاحبة لكل منتجات البنك وخدماتة وأنشطتة وعملياته.

وأهم توصيات الدراسة هو وجوب مجلس الإدارة مراقبة الإدارة العليا للتحقق من التنفيذ الكفء للسياسات والعمليات والنظم فى كل مستويات إتخاذ القرارات فى البنك، التخفيف المناسب من حدة المخاطر و إستراتيجيات التمويل المناسب.

التعقيب: بناءاً على الدراسات السابقه تبين للباحثين أهمية إدارة المخاطر التشغيلية بالبنوك والتى تعد ذات الصبغه الاداريه والفنيه للعمل المصرفى وذو اهميه كبيره فى ظل التطورات المتسارعه فى مجال العمليات المصرفيه والتى تؤثر على مؤشرات البنك الماليه والاداريه ولهذا يتطلب من ادارات البنوك توفير البيئه الملائمه واتخاذ والإجراءات اللازمة لغرض تخفيض هذا النوع من المخاطر والسيطره عليها من خلال اداره المخاطر التشغيليه ومن ثم المحافظه على مصالح اصحاب حقوق الملكيه واموال المودعين، ومن ناحية أخرى يرى الباحثين من خلال

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

الدراسات السابقة أن الاداء المالى فى البنوك وكيفية توظيف الموارد الماليه تؤثر بشكل مباشر على تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

الإطار النظري

١) الإطار النظرى لمتغيرات الدراسة:

أ) إدارة المخاطر التشغيلية وكيفية تفعيلها:

- **مخاطر التشغيل:** هى الخسائر الناجمه عن اخفاق أو عدم كفايه الاجراءات الداخليه أو العنصر البشري والانظمه لدى البنوك أو نتيجه لأحداث خارجيه ويشمل هذا التعريف المخاطر القانونيه، ولكنه لايشمل كل من مخاطر إستراتيجيه البنك البنك ومخاطر السمعه (BCBS, 2020, 2)
- **انواع المخاطر التشغيليه:** انواع المخاطر التشغيلية حسب الورقه الصادره عن لجنه بازل ٢٠٠٣ كالآتى: (عائشة، ٢٠١٨،٢٢٣)

١- مخاطر العمليات الداخلية Internal Processes risk: وهى الخسائر الناتجه عن المعالجه الخاطئه للعمليات وحسابات العملاء وعمليات المصرف اليوميه والضعف فى انظمه الرقابه والتدقيق الداخلى والاخفاق فى تنفيذ المعاملات وإداره العمليات مثل:الاخطاء فى ادخال البيانات، الدخول الى البيانات لغير المصرح لهم بذلك.

٢- العنصر البشرى: وهى الخسائر الى يتسبب بها الموظفون أو تتعلق بالموظفين (بقصد أو بدون قصد)، كما تشمل الافعال التى يكون الهدف منها الغش أو اساءه استعمال الممتلكات أو التحايل على القانون واللوائح التنظيميه أو سياسه الشركه من قبل المسؤولين أو الموظفين.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

٣- مخاطر النظم Systems risk: وهى الخسائر الناشئه عن تعطل العمل أو فشل الانظمه بسبب البنيه التحتيه، تكنولوجيا المعلومات، أو عدم توافر الانظمة، وأى عطل أو خلل فى الانظمة، مثل : انهيار أنظمه الكمبيوتر، الاعطال فى انظمه الاتصالات.

٤- مخاطر الأحداث الخارجيه External events risk: وهى الخسائر الناشئه عن اعمال طرف ثالث، بما يشمل الاحتيال الخراجى وأى اضرار تصيب الممتلكات والاصول وخسائر نتيجه تغيير فى القوانين بما يؤثر على قدره البنك فى مواصله العمل.

٥- المخاطر القانونيه Legal risk: هى الخسائر الناتجه عن الغرامات والجزاءات المطبقه على البنوك فى حاله إخفاقها فى التزاماتها التعاقدية والقانونيه، أو نتيجه تطبيقها بشكل مخالف لنصوص العقد، أو لكون تلك النصوص لا تعكس الحقوق والالتزامات التعاقدية للبنك و/أو الطرف المقابل بشكل واضح وسليم. (عدنان، ٢٠١٥، ١٧٣)

- **إداره المخاطر التشغيليه:** هى إداره تعمل تحت نطاق إداره المخاطر بالبنك ويكون مهامها الأساسية تحديد وقياس ومتابعة مخاطر التشغيل والحد منها والتخفيف من تأثيرها (البنك المركزى المصري، ٢٠٢١، ٤)

<u>المبادىء والممارسات السليمه لاداره ومراقبه المخاطر التشغيليه (المتطلبات النوعية):</u>

ذكرت لجنة بازل ٣ للرقابه المصرفية في نشرتها "مبادئ الإدارة السليمة للمخاطر التشغيليه" والصادرة في عام ٢٠١١ مجموعة من المبادئ نوجزها في النقاط التالية:(BCBS, 2020,5)

<u>المبدأ الأول:</u> يجب على مجلس الإدارة أن تأخذ زمام المبادرة في تأسيس ثقافة قوية لإدارة المخاطر.

<u>المبدأ الثاني:</u> يجب على البنوك وضع وتنفيذ والحفاظ على الإطار التي تتكامل تماماً في عمليات إدارة المخاطر الشاملة للبنك.

<u>المبدأ الثالث:</u> يجب على مجلس الاداره إعداد وتطوير الإطار ومراجعته بشكل دوري.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

المبدأ الرابع : يجب على مجلس الإدارة اقرار ومراجعه القابليه للمخاطر وبيان الاحتمالية للمخاطر التشغيليه التي توضح طبيعة وأنواع ومستويات المخاطر التشغيليه وأن البنك على استعداد لتحملها.

المبدأ الخامس: يجب على الإدارة العليا ان تطور للموافقه عليه من قبل مجلس الإدارة إطار واضح وفعال ولحوكمة قوية مع خطوط واضحة المعالم وشفافة ومتسقة من المسؤولية.

المبدأ السادس: ينبغي ان تتأكد الإدارة العليا من عملية تحديد وتقييم المخاطر التشغيلية متضمنة جميع المنتجات والأنشطة والعمليات والنظم المادية للبنك.

المبدأ السابع: يجب على الإدارة العليا ان تكون متأكدة من وجود عملية الموافقة على جميع المنتجات والأنشطة والعمليات والنظم الجديدة التي يقدر بشكل كامل المخاطر التشغيلية لها.

المبدأ الثامن: يجب على الإدارة العليا ان تطبق العمليات لرصد ملامح المخاطر التشغيلية بانتظام.

المبدأ التاسع: يجب على البنوك ان يكوف لديها بيئة الرقابة القوية التي تستخم السياسات والعمليات والنظم ،الضوابط الداخلية المناسبة ؛ والاستراتيجيات المناسبة لتخفيف و/أو نقل المخاطر.

المبدأ العاشر: يجب ان يكون لدى البنوك سرعة استجابة للاعمال وخطط للاستمراريه لضمان قدرة العمل على استمراريه الاعمال الأساسية والحد من الخسائر في حالة التعطل الشديد للاعمال.

المبدأ الحادي عشر: ينبغي للإفصاحات العامة للبنك ان تسمح للجهات المعنية لتقييم منهجها في إدارة المخاطر التشغيلية.

المجلد الحادي والخمسون، العدد الأول، الجزء الثالث، يناير ٢٠٢٢
الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

منهجيات قياس المخاطر التشغيلية وفق مستجدات اتفاقية بازل (المتطلبات الكمية):

استحدث لجنة بازل للرقابة المصرفية ثلاث أساليب لحساب متطلبات رأس المال لمواجهة مخاطر التشغيل، تماشيا مع احتياجات المؤسسات المالية، وتركت لها المجال في اختيار الأسلوب المناسب لنشاطها، شريطة الالتزام بالممارسات السليمة لإدارة ومراقبه مخاطر التشغيل، واستيفاء معايير تطبيق كل أسلوب من الأساليب الموضوعة من طرف لجنة بازل للرقابة المصرفية والسلطات الاشرافيه الوطنية وهى كالآتى: (Leone, 2018, 30)

١) منهج المؤشر الاساسى (Basic Indicator Approach)
٢) المنهج المعيارى (The Standardised Approach)
٣) منهج القياس المتقدم (AMA) (Advanced Measurement Approach)

٢) الاداء المالى والادارى للبنوك:

- **مفهوم الأداء المالى والإدارى:** يعتبر الأداء المالى عن "مدى نجاح المؤسسة في استغلال كل الموارد المتاحة لديها من موارد مادية ومعنوية أفضل استغلال، وتحقيق الأهداف المسطرة من طرف الإدارة، (سناء، ٢٠١٥، ٢٣)، ويعد الأداء المالي مقياسا عاما للإدارة المالية للشركات خلال فترة زمنية معينة، كما يستخدم كوسيلة مقارنة بين الشركات، أو القطاعات المتماثلة. (ثائر، ٢٠١٧، ٣٧)

ويعرف الأداء الإدارى ايضا بأنه مقياس لمدى كفاءة النشاط الحيوى الذى تمارسة الإدارة وفعاليته من استخدامة لموارد المنظمة فى تحقيق أهداف المنظمة بحيث يزداد الأداء الإدارى بمقدار زيادة الكفاءة والفعالية نفسها (محمد عاطف، ٢٠٢٠، ٤٩).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

- **مؤشرات الأداء المالي والادارى: (بودور، ٢٠١٩، ٤٣)**

١- مؤشرات الربحية: الربحية عبارة عن علاقة بين الأرباح التي حققها البنك والاستثمارات التي ساهمت في تحقيق هذه الأرباح، وأهم هذه المؤشرات التي تستخدم في قياس ربحية البنك ما يلي (العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية، العائد على الأسهم).

٢- مؤشرات السيولة: وهي تلك النسب التي تقيس مقدرة المؤسسات المصرفية على الوفاء بالالتزامات قصيرة الأجل مما لديها من نقدية، إذ يتوجب على المصارف توفير جزء من مواردها يكون في شكل نقد سائل لمواجهة توقع حدوث سحب كبير من المودعين.

٣- مؤشرات توظيف الأموال: تستخدم هذه النسب كمؤشر لتقييم كفاءة البنك وفاعليته في استثمار موارده المتاحة.

٤- مؤشرات ملاءة رأس المال: تبين ملاءة رأس المال في أي بنك مدى توافر الأموال لمواجهة احتياجات البنك من الأصول الثابتة فضلا عن مواجهة المخاطر المحتملة من استخدام الأموال، لذا فإن الحفاظ على ملاءة رأس المال يعد من الأمور الضرورية لزيادة ثقة المودعين.

٣) التنمية المستدامة:

- **التنميه المستدامه:** هى التنمية التي تأخذ بعين الإعتبار حاجات المجتمع الراهنة بدون المساس بحقوق الأجيال القادمة في الوفاء باحتياجاتهما. (لخضر، ٢٠١٧، ٨٣)
- **أهداف التنمية المستدامة:** يمكننا أن نلخص أهم أهداف التنمية المستدامة في ما يلي:
  - تحقيق نوعية حياة أفضل للسكان من خلال الاهتمام بالنوع وليس بالكم.
  - إحترام البيئة الطبيعية من خلال توطيد العلاقة بين البيئة والسكان لتصبح علاقة تكامل وانسجام.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

- تعزيز وعي السكان بالمشكلات البيئية القادمة من خلال مشاركتهم في إيجاد حلول لهذه المشاكل.
- تحقيق استغلال عقلاني للموارد باعتبار أن هذه الموارد الطبيعية موارد محدودة.
- ربط التكنولوجيا الحديثة بأهداف المجتمع من خلال توعية السكان بأهمية هذه التقنيات في التنمية.
- إحداث تغيير مستمر ومناسب في حاجات وأولويات المجتمع من خلال تطبيق مبدأ المسؤولية الاجتماعية والبيئية لدى المؤسسات والشركات والأفراد. (لخضر، ٢٠١٧، ٨٥)

ويمكن تلخيص أهداف التنمية المستدامة فى الشكل التالى:

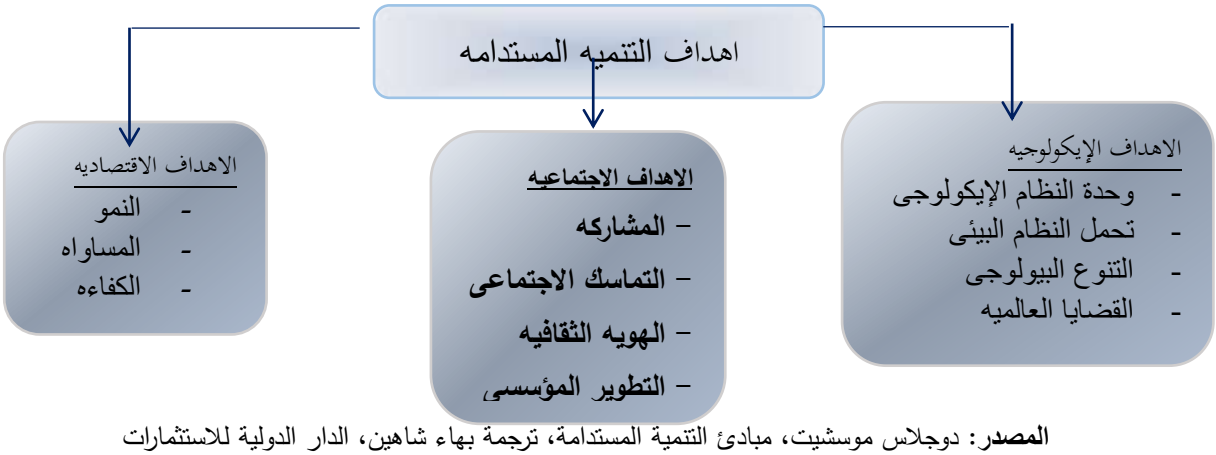

المصدر: دوجلاس موسشيت، مبادئ التنمية المستدامة، ترجمة بهاء شاهين، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، القاهرة – مصر، ٢٠٠٠، ص ٧٢.

شكل (١): أهداف التنمية المستدامة

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

- **معوقات التنمية المستدامة: (محمود، ٢٠١٧، ٤)**

١- الزيادة المطردة في عدد سكان العالم.

٢ – انتشار الفقر المدقع في العالم.

٣ – عدم الاستقرار في كثير من مناطق العالم والناتج عن غياب السلام والأمن.

٤ – زيادة التلوث البيئى فى كثير من البلدان والذى ينعكس سلبا على الانتاجية والنمو الاقتصادى.

٥ – استمرار الهجرة من الأرياف إلى المناطق الحضرية وانتشار ظاهرة المناطق العشوائية.

٦ – تعرض مناطق من العالم بصفة عامة لظروف مناخية قاسية.

٧ – محدودية الموارد الطبيعية وسوء استغلالها.

- **متطلبات التنمية المستدامة: (نسيمة: ٢٠١٥، ١٠)**

١- التربية البيئية: وتعرف على أنها عملية تكوين القيم والاتجاهات والمهارات والمدركات اللازمه.

٢- تبني الممارسات الداعمة للتنمية المستدامة.

٣- وضع استراتيجيه وطنية للتنمية المستدامة.

٤- المشاركة الشعبية.

٥- التشريعات البيئية.

٦- المؤسسات الفعالة.

- **ابعاد التنمية المستدامة:** يمكن تلخيص أبعاد التنمية المستدامة فى الجدول كما يلى.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

جدول (١): أبعاد التنمية المستدامة

البعد الاقتصادي	البعد الاجتماعي	البعد البيئي
النمو الاقتصادي المستديم	المساواة في التوزيع	النظم الإيكولوجية
كفاءة رأس المال	الحراك الاجتماعي	الطاقة
إشباع الحاجات الأساسية	المشاركة الشعبية	التنوع البيولوجي
العدالة الاقتصادية	التنويع الثقافي	الإنتاجية البيولوجية
	استدامة المؤسسات	القدرة على التكييف

المصدر: عثمان محمد غنيم، ماجدة أبو زنط (٢٠٠٨)، إشكالية التنمية المستدامة في ظل الثقافة الاقتصادية السائدة، دراسات، مجلة علمية محكمة تصدر عن عمادة البحث العلمي– الجامعة الأردنية، عمان،الأردن،٣٥ العدد١ ،ص.١٧٧

٢) علاقة إدارة المخاطر التشغيلية بالأداء المالى والإدارى للبنوك لتحقيق أهداف التنمية المستدامة:

أ) أثر إدارة المخاطر التشغيلية على الأداء المالى والإدارى للبنوك:

- **اثر إدارة المخاطر التشغيليه على مؤشرات الربحيه للبنوك:** شهدت الكثير من دول العالم أزمات مالية ومصرفية متلاحقة بدءً من الأزمة المالية في المكسيك في أواخر عام ١٩٩٤م، مرورًا بالأزمات المالية في دول جنوب شرق آسيا والبرازيل وروسيا وتركيا والأرجنتين وأخيرًا أزمة الرهن العقاري التي بدأت في الولايات المتحدة الأمريكية في عام ٢٠٠٨ م، والتي أدت إلى انهيار بنوك كبيرة وألحقت خسائر جسيمة لاقتصاديات هذه الدول وهددت الاستقرار المالى بشكل عام، وأدت بالبنوك والسلطات الرقابية والمنظمات والهيئات الدولية المعنية بالاستقرار المالى إلى البحث عن الأسباب الفعلية وراء هذه الأزمات والتى خلصت إلى أن أهم أسباب هذه الأزمات هو الضعف الواضح في الحوكمة وضعف أنظمة الرقابة الداخلية ورقابة الجهات

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

الحكومية في إدارة المخاطر بشكل عام والمخاطر التشغيلية بشكل خاص، لذا إزدادت أهمية إدارة المخاطر التشغيلية وخاصة بعد تطور الخدمات المصرفية. (الحديدى، ٢٠٢١، ١)

وباستعراض هذه المصادر (العوامل) للمخاطر التشغيليه يلاحظ تداخلها مما يتطلب ربط هذه العوامل بمسبباتها وبالنتائج المترتبه، تعد الخساره المالية هى الحدث الاخير لسلسلة من الاثار المتداخلة الناتجة من تداخل وتفاعل الانظمه والرقابات الضعيفه والاخطاء البشريه والتى يجب على البنك تحديد مدى تداخلها خلال عمليه الاداره. (حجاج، ٢٠١٠، ٤٧٩)

لذا يتبين بناءا على ماسبق من نماذج فعليه ان مخاطر التشغيل لها تأثير مباشر على مؤشرات الربحيه للبنوك وتحقيق خسائر فادحه والتى من الممكن ان يصل الامر الى توقف البنك عن ممارسه النشاط المصرفى وبالتالى فإن معدلات الاداء المالى تتحسن مع تنفيذ استراتيجيات اداره المخاطر التشغيليه على النحو المنصوص عليه في اتفاقيات بازل.

- **أثر المخاطر المالية والتشغيلية على مؤشرات السيوله والتدفقات النقديه:** تعرف التدفقات النقديه على انها مستوى التدفق الناتج من المكونات الثلاث للتدفقات النقديه (التشغيليه والاستثماريه والماليه) وتعتبر التدفقات النقديه المتولده من العمليات التشغيليه أكثر المصادر النقديه المرغوبه لاستخدامها فى توزيع الارباح النقديه، ويعتبر مؤشر كفاءه العمليات التشغيليه وكفايه راس المال لهما الاثر الاكبر على التدفقات النقديه التشغيليه (مشتهى، ٢٠١٨، ٣٠٧)

وبناءا عليه يتبين للباحثين أن إدارة وضبط مخاطر العمليات التشغيلية بالبنوك لها تاثير ايجابى ومباشر على التدفقات النقدية بالبنوك.

- **أثر المخاطر التشغيلية على مؤشرات توظيف الأموال:** هناك دراسات عديده توضح اثر المخاطر التشغيليه على الاداء المصرفي مثل دراسه لخسائر البنوك قام بها البنك التجارى الالماني من وراء الازمه الماليه العالميه، خسرت البنوك السويسريه ٤٠ % من قيمه اصولها،

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

يليها البنوك الامريكيه ٣٥ % والمؤسسات الالمانيه ١٥% والبنوك البريطانيه ٥% (حجاج، ٢٠١٠، ٤٧٩).

ويتبين للباحثين بأن ذلك يعد إلحاق ضرر بأصول البنك ومن بينها اموال المودعين والتأثير السلبى المباشر فى استخدام للموارد المالية المتاحة المتمثله فى راس المال والودائع والمدخرات الاستخدام الامثل لتحسين حجم معين من النواتج وبالتالى فشل الاداره فى توظيف اموال المودعين بشكل امن وصحيح.

- **<u>أثر المخاطر والتشغيلية على مؤشرات ملاءه راس المال</u>:** إن ملاءه رأس المال تمثل قدرة راس مال البنك المؤهل على استيعاب مخاطر الموجودات الممولة من امواله الذاتيه ومن الاموال المضمونه من قبله فى جميع الاوقات، ويتكون رأس مال المصرف من رأس المال المدفوع والاحتياطيات والمخصصات والأرباح المحتجزه وعلاوة الاصدار (حمود، ٢٠١٧، ٩٢)، واثبتت بعض الدراسات أن مخاطر التشغيل لها تأثير قوى على مؤشر حق الملكية على إجمالي الموجودات ومؤشر نسبة كفاية رأس المال حيث أنه ظل هذه العلاقة كلما انخفضت مخاطر التشغيل من خلال إدارة وضبط المخاطر التشغيلية كلما ارتفعت مؤشرات ملاءه رأس المال (حمود: ٢٠١٧، ١٠٦).

ويستنتج من ذلك أن معدلات ملاءه راس المال تتحسن مع تنفيذ استراتيجيات اداره المخاطر التشغيليه على النحو المنصوص عليه في اتفاقيات بازل.

ب) أثر الأداء المالى والإدارى للبنوك على تحقيق أهداف التنمية المستدامة: يعد تحقيق التنميه الاقتصاديه السعى نحو تحقيق التنميه المستدامه، ولا شك فى وجود علاقه قويه بين تنميه القطاع المالى والنمو الاقتصادى، كما تعمل كفاءه تلك المؤسسات فى متابعه ومراقبه الشركات ومساعدتها والوقوف بجانبها ومساعده المدخرين والمستثمرين فى تنويع انشتطهم على الاقلال من المخاطر وتساعد فى دفع عمليه الاستثمار والنمو. (طاحون: ٢٠١٤، ١٥٠)، ومن

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

الأنشطة المصرفية التى تمارسها البنوك ولها الأثر الفعال فى تحقيق التنمية المستدامه كما يلى:

- **جذب البنوك التجاريه للودائع:** ويتوقف تحقيق التنميه الاقتصاديه على حجم ونوعيه الاستثمار، والذى يتوقف بدوره على مدى قدره الاقتصاد على توفير الموارد الماليه اللازمه لتمويل الاستثمار، وهنا تظهر اهميه البنوك التجاريه فى القيام بدور المقرض للمشروعات، وبذلك تعد عمليه تنميه المدخرات المحليه أحد الركائز الاساسيه فى بناء القوه الذاتيه لاقتصاد اى دوله، وتبدو الاهميه العظمى للبنوك التجاريه للقيام بهذا الدور وهو دعم الاستدامه والقوه للاقتصاد من اجل تحقيق تنميه مستدامه. (طاحون: ٢٠١٤، ١٥٢-١٥٥)
- **منح البنوك التجاريه الائتمان:** يعتبر الجهاز المصرفى أحد أهم الدعامات الاساسية للإقتصاد القومى، حيث يقوم بدور فاعل فى التنمية والإصلاح الاقتصادى على كافة المستويات بما يقوم به من دور فعال كوسيط بين المدخرين والمستثمرين وتوجيه الاستثمارات لقطاعات محددة من خلال تمويل المشروعات الانتاجيه والخدميه والبيئية، ومن ثم المساهمة الفعالة فى تحقيق التنمية المستدامة. (عبد المنعم، ٢٠١٩، ٤٣٩)

وعلى جانب العمليات الخارجيه يمكن ان تساهم البنوك التجاريه فى تمويل وتنميه التجاره الخارجيه والذى من شأنه ان يدفع عمليه النمو الاقتصادى (طاحون: ٢٠١٤، ١٦١)، ويمكن توضيح المشروعات والانشطه التى يمكن أن تمولها البنوك والتى تساهم فى تحقيق التنميه الإقتصادية المستدامه كما يلى: (الأمام، ٢٠١٧، ٨٣)

- المشاريع المتعلقه بالطاقه والطاقه البديله.
- المشاريع المرتبطه بالغذاء وتحقيق الامن الغذائى.
- برامج مكافحه الفقر والبطاله.
- برامج التعليم العام والتعليم العالى.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

- مشاريع الاسكان والاعمار.
- مشاريع تعميم المعرفه والتكنولوجيا المعاصره.
- تمويل برامج ومراكز الابحاث والتدريب.
- برنامج الارتقاء بالخدمات الصحيه.
- برامج مساعده وتمكين المرأه.

وبناء عليه توضح تمويل المشروعات والبرامج السابقه الاتجاهات الحاليه فى علاقه الأداء المالى للبنوك مع التنميه المستدامه من خلال ممارسة الصيرفه المستدامة.

ج- **مجالات المسئوليه الاقتصاديه والماليه للبنوك التجاريه:** يمكن حصر أهم مجالات المسؤوليه المالية والاقتصاديه للبنوك التجاريه فى ضوء تفعيل إداره المخاطر التشغيليه وذلك كالآتى: (نسيبة: ٢٠١٤، ٤٩)

- تعزيز تكوين راس المال.
- الاستثمار فى مشاريع جديده.
- تعزيز التجاره والصناعه مع نمو الانشطه المصرفيه.
- التأثير على نشاط الاقتصاد.

منهجية البحث

قام الباحثين باستخدام المنهج الوصفي التحليلي.

- **المنهج الوصفي:** من اجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحثين باستخدام المنهج الوصفي الذي يحاول من خلاله توصيف المتغيرات وتقرير ما يحدث بالفعل وتوصيفه بشكل دقيق.
- **المنهج التحليلي:** وقد اعتمد عليه الباحثين في اثبات صحة الفروض، حيث استند الباحثين الى المعلومات المتاحة بالفعل عن المتغيرات وتحليلها لأغراض الوصول الى

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

احكام محدده تتعلق بتقييم متغيرات الدراسة (لقياس تفعيل دور إدارة المخاطر التشغيلية لتحسين الأداء المالي والإداري للبنوك لتحقيق أهداف التنمية المستدامة).

نوع ومصادر البيانات: وقد استخدم الباحثين مصدرين أساسين:

- **المصادر الثانوية:** تم التوجه في معالجة الإطار النظري للدراسة إلى مصادر البيانات الثانوية والتي في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدارسة.
- **المصادر الأولية:** لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة تم جمع البيانات الأولية من خلال الاستقصاء كأداة رئيسة للدراسة، صممت خصيصاً لهذا الغرض.

نموذج الدراسة

يوضح الشكل التالى نموذج الدراسة الذى يعرض كل من المتغير المستقل وهو إدارة المخاطر التشغيلية بالبنوك والمتغير الوسيط وهو الأداء المالى والإدارى للبنوك وأخيرا المتغير التابع وهو أهداف التنمية المستدامة.

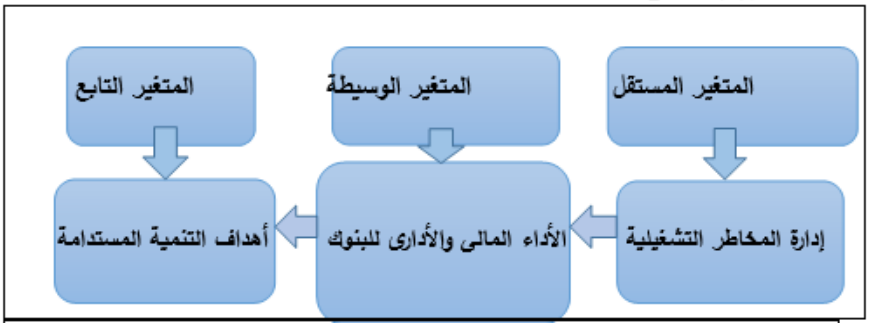

المصدر: من إعداد الباحث

شكل (٢): نموذج الدراسة

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

حدود الدراسة

الحدود الزمنيه: خلال الفتره الممتده من ٢٠١٨ حتى ٢٠٢١

الحدود المكانيه: البنوك داخل جمهورية مصر العربية(البنوك الحكوميه والخاصة)

الحدود الموضوعية: تناول الباحثين أثر تفعيل إدارة المخاطر التشغيلية على الأداء المالى والإدارى للبنوك نتيجة التطورات المتسارعه فى مجال العمليات المصرفية وسعى البنك المركزى المصرى نحو تطبيق أفضل الممارسات الدولية فى مجال الرقابة المصرفية وإنعكاس ذلك على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وفى ضوء طبيعة البحث وأهدافة وإفتراضاته توصل الباحثين الى مجموعه من المتغيرات على النحو التالى.

متغيرات البحث

- المتغير المستقل: (إدارة المخاطر التشغيليه)
- المتغير الوسيط: (الأداء المالى والإداري للبنوك)
- المتغير التابع: (أهداف التنمية المستدامة)

ويتبين للباحثين أن كل من الأداء المالى والإدارى يتم ممارستهم فى البنوك فى إدارة عامة واحدة وتابعة للإدارة العليا حيث يختص الجانب المالى بمدى نجاح المؤسسة في استغلال كل الموارد المتاحة لديها من موارد مادية ومعنوية بكفاءه وفعالية، لتحقيق الأهداف المسطرة من طرف الإدارة "، ويختص الجانب الإدارى بمدى نجاح كفاءة النشاط الحيوى فى استخدامة لموارد المنظمة بكفاءه وفعالية لتحقيق أهداف المنظمة ويتكامل كلاهما في تحقيق أهداف البنك بإستخدام الموارد المتاحة بصورة جيدة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

التحليل الإحصائى لبيانات الدراسة الميدانية

لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة تم جمع البيانات الأولية من خلال الاستقصاء كأداة رئيسة للدراسة الميدانية، صممت خصيصاً لهذا الغرض.

تصميم الاستقصاء: تم وضع الأسئلة الديموجرافية في القسم الأول من الاستقصاء. تلاها أسئلة التي تقيس متغيرات الدراسة.

تم تصميم استمارة الاستقصاء لقياس ثلاثة محاور وكل محور يتضمن عددا من الفقرات، تكون الإجابة عليها بالتدرج من موافق بشدة إلى غير موافق بشدة مع إعطاء أوزان ترجيحية لكل رأي في الإجابة، وقد تم تحديد المحاور والفقرات التي تحتوي عليها استمارة الدراسة الاتي:

المحور الأول: يهدف إلى قياس تفعيل دور إدارة المخاطر التشغيلية .(X1)، حيث يضم هذا المحور الفقرات من ١: ١١.

المحور الثاني: يهدف إلى قياس: تحسين الأداء المالي والإداري للبنوك (X2).، حيث تضمن هذا المحور الفقرات من ١٢إلى ١٧.

المحور الثالث: يهدف إلى قياس تحقيق اهداف التنمية المستدامة (Y).، حيث تضمن هذا المحور الفقرات من ٢٤ إلى ٣٠.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من البنوك المصرية والمكونة من ٣٨ بنك كما هو موضح فى التقرير السنوي الصادرة من البنك المركزى عام ٢٠١٨/٢٠١٧ (١١ بنك حكومى، ٢١ بنك خاص، ٥ بنوك مشتركة)، وقد تمت الدراسة على ١٧ بنك من بنوك القطاع العام والبنوك المشتركة والخاصة بالإضافة إلى البنك المركزى المصرى والذين أبدوا استعداد جيد للمشاركه فى الدراسة الميدانية والتى تمثل نسبة ٤٦,١٥ % من إجمالى البنوك.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

وشملت عينة الدراسة العاملين والخبراء المصرفيين في البنوك المصرية وتم توزيع الاستقصاءات الكترونيا ومن خلال المقابلة الشخصية وتم توزيع عدد (٤٥٠) إستمارة إستقصاء وبلغ عدد الاستمارات التى تم تجميعها والصالحة للتحليل الإحصائى (٣٨٤) إستمارة بنسبة ٨٥ % وهى نسبة جيدة للتحليل الإحصائى.

الأساليب الإحصائية المستخدمة فى الدراسة: في ضوء مشكلة الدراسة ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثين في تحليل بيانات الاستقصاء إحصائيًا؛ واختبار الفروض الحزمة الإحصائية SPSS الإصدار (٢٦) (Statistical Package SPSS. V 26 for Social Science وأيضا استخدم (AMOS)الإصدار (٢٥)

إجراء اختباري الثبات والصدق (Reliability and Validity tests)**:** يتم إجراء كلاً من اختباري الثبات Reliability والصدق Validity عادةً بهدف معرفة مدى صدق وصحة وصلاحية قائمة الاستقصاء لإجراء التحليلات الإحصائية اللاحقة، والآتي توضيحاً لكلاً من معاملي الثبات والصدق.

جدول (٢): قيم الثبات ومعامل الصدق الذاتي لأداة الدراسة

المتغيرات	عدد الفقرات	اسم المتغير (المحور)	الفاكرونباخ	معامل الصدق الذاتي
المتغيرات	١١	المحور الأول: تفعيل دور إدارة المخاطر التشغيلية	٠,٨٠٦	%٨٩
	٦	المحور الثاني: تحسين الأداء المالي والإداري للبنوك	٠,٦٨٤	%٨٢،٧
	٥	المحور الرابع: تحقيق اهداف التنمية المستدامة	٠,٧٧٨	%٨٨،٢

الجدول من اعداد الباحث من مخرجات التحليل الإحصائى باستخدام برنامج SPSS. V 26

المحور الأول: تفعيل دور إدارة المخاطر التشغيلية: بلغ معامل الفا كرو نباخ (٠,٨٠٦%)، معامل الصدق الذاتي (٨٩%)، المحور الثاني تحسين الأداء المالي والإداري للبنوك معامل

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

الفا كرو نباخ يساوى (٠,٦٨٤)، معامل الصدق الذاتي يساوى (٨٢،٧%) المحور الرابع تحقيق اهداف التنمية المستدامة معامل الفا كرو نباخ يساوى (٠،٧٧٨)

إستخدام نماذج تحليل المسار فى إختبار فروض الدراسة: الشكل التالي يبين نموذج لتحليل المسار، حيث يلاحظ كيف ترتبط شبكة من المتغيرات مع بعضها البعض، وهذه العلاقات المتداخلة والمتفاعلة يمكن معالجتها في دفعة واحدة والوقت نفسه من خلال تقنية النمذجة بالمعالجة البنائية باستخدام برنامج أموس.

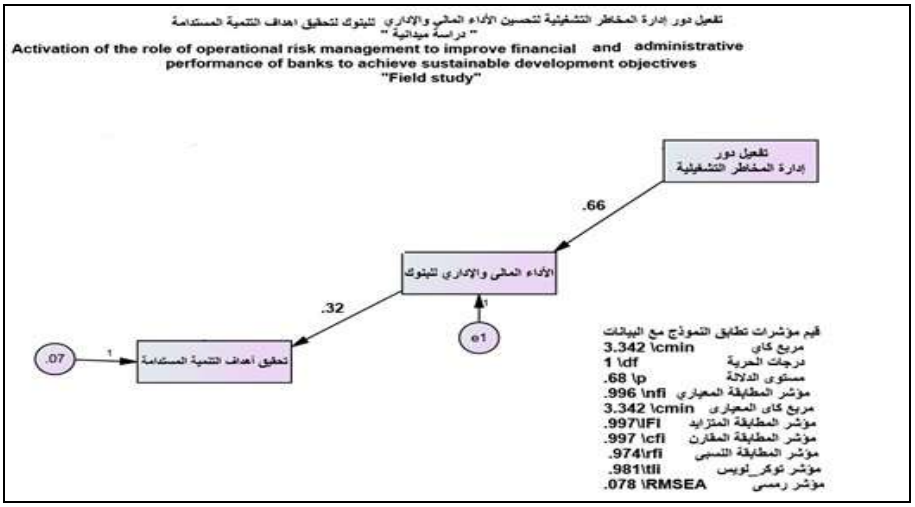

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام نماذج تحليل المسار

شكل (٣): نتائج تحليل المسار لنموذج تفعيل دور إدارة المخاطر لتحسين الأداء المالي والإداري للبنوك لتحقيق أهداف التنمية المستدامة

اختبار جودة المطابقة للنموذج المقترح: بالنظر لقيم مؤشرات المطابقة كما هو موضح بالشكل رقم (٢) السابق أظهرت نتائج تحليل المسار مدى جودة المطابقة.

(GOODNESS of Fit Test)

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

نتائج قيم أوزان الانحدار المعيارية للمتغيرات المستقلة والمتغير التابع: تم استخراج معاملات اوزان الانحدار المعيارية، ومن خلال الجدول التالي تم توضيح العلاقة المباشرة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة عن طريق السهم الخارج من كل متغير الى المتغير الاخر.

جدول (٣): معاملات الانحدار المعيارية

المتغيرات المستقلة	التأثير	المتغير التابع	معاملات الانحدار	الخطأ المعياري	"ت"	مستوى الدلالة
تفعيل دور إدارة المخاطر التشغيلية	<--	تحسين الأداء المالي والإداري للبنوك	،٦٥٩	،٠٣	٢١،٩٩	***
تحسين الأداء المالي والإداري للبنوك	<--	تحقيق أهداف التنمية المستدامة	،٣٢٠	،٠٤٩	٦،٥٦	***

اختبار فرض الدراسة: توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة معنوية بين تفعيل دور إدارة المخاطر التشغيلية كمتغير مستقل وتحسين الأداء المالي والإداري للبنوك كمتغير وسيط وتحقيق أهداف التنمية المستدامة كمتغير تابع. ويتم اختبار فرض الدراسة من خلال الفروض التالية تبعاً لتحليل المسار.

- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة معنوية بين تفعيل دور إدارة المخاطر التشغيلية وتحسين الأداء المالي والإداري للبنوك.
- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة معنوية بين تحسين الأداء المالي والإداري للبنوك وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

أ) إختبار الفرض الأول:

- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة معنوية بين تفعيل دور إدارة المخاطر التشغيلية وتحسين الأداء المالي والإداري للبنوك.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

- يشير الجدول رقم (٣) إلى نتائج اختبار الفرض الأول للدراسة، ومؤداه انه يوجد أثر طردي ذو دلالة معنوية لتفعيل دور إدارة المخاطر التشغيلية على تحسين الأداء المالي والإداري للبنوك عند P< ٠،٠٥ عند مستوى معنوية = ٠،٠٠١
- أوضح تحليل المسار انه عندما يرتفع مستوى تفعيل دور إدارة المخاطر التشغيلية بمقدار الواحد الصحيح، يرتفع تحسين الأداء المالي والإداري للبنوك بمقدار (٠،٦٥٩) كما ان يحتوي تقدير انحدار القيمة (٠،٦٥٩)، على خطأ معياري يساوي (٠،٠٣)، وقيمة "ت" (٢١,٩٩)، ومستوى معنوية < (٠،٠٠١). (قبول الفرض).

ب) إختبار الفرض الثانى: توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة معنوية بين تحسين الأداء المالي والإداري للبنوك وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

يشير الجدول رقم (٣) إلى نتائج اختبار الفرض الثانى للدراسة، ومؤداه انه يوجد أثر طردي ذو دلالة معنوية تحسين الأداء المالي والإداري للبنوك على تحقيق أهداف التنمية المستدامة عند P< 0,05 عند مستوى معنوية = ٠،٠٠١

أوضح تحليل المسار انه عندما ترتفع مستوى تحسين الأداء المالي والإداري للبنوك بمقدار الواحد الصحيح، ترتفع تحقيق أهداف التنمية المستدامة بمقدار (٠،٣٢٠) كما ان يحتوي تقدير انحدار القيمة (٠،٣٢٠)، على خطأ معياري يبلغ حوالي (٠،٠٤٩)، وقيمة "ت" (٥٦،٦)، ومستوى معنوية < (٠،٠٠١).

يتضح من الفرض الأول والثانى انه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة معنوية بين تفعيل دور إدارة المخاطر التشغيلية كمتغير مستقل وتحسين الأداء المالي والإداري للبنوك كمتغير وسيط وتحقيق أهداف التنمية المستدامة كمتغير تابع، بمعنى انه يتوسط أثر تحسين الأداء المالي والإداري للبنوك كلا من تفعيل دور إدارة المخاطر التشغيلية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

نستنتج من تحليل المسار اننا لا نصل الى تحقيق اهداف التنمية المستدامة الا من خلال أثر تفعيل دور إدارة المخاطر التشغيلية على تحسين الأداء المالي للبنوك، ويظهر من نتائج التحليل اننا لا نصل لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بأثر مباشر لتفعيل دور إدارة المخاطر التشغيلية.

جدول (٤): نتائج الاختبارات الإحصائية للفروض العلمية للدراسة

الفرض	نص الفرض العلمى	مستوى الدلالة	القرار	البرنامج المستخدم
الأول	توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة معنوية بين تفعيل دور إدارة المخاطر التشغيلية وتحسين الأداء المالي والإداري للبنوك	***	قبول	AMOS
الخامس	توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة معنوية بين تحسين الأداء المالي والإداري للبنوك وتحقيق أهداف التنمية المستدامة	***	قبول	AMOS

*** مستوى معنوية (دلالة) p-Value اقل من ٠٠١،

مناقشة النتائج

- دخول إدارة المخاطر التشغيلية فى البنوك دائرة الإهتمام بإعتبارها أهم المخاطر المتسببة فى حدوث خسائر ضخمة بالبنك والتى يمكن أن تؤدى لإنهيار البنك وحدوث أزمات مالية والتى تتفق مع دراسة ياسر ٢٠١٣ والتى كانت أهم نتائجها هى وجود علاقة ارتباط قوية وطردية بين توفير الإجراءات والضوابط اللازمة لتقليل الخسائر وإدارة مراقبة المخاطر التشغيلية في البنوك المصرية والتى تتفق ايضا مع دراسة فخارى ٢٠١٧ .
- يؤثر تفعيل إدارة المخاطر التشغيلية بشكل مباشر على الاداء المالى والإدارى للبنوك لكونها تخضع لضوابط وقوانين لجنه بازل والملزمه من قبل البنك المركزى الذى يعد جهه

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

رقابيه على نسب السيوله ومعدلات توظيف الأموال وكفايه رأس المال عند تلك البنوك وكذلك من خلال تقليل الخسائر التى حدثت لدى بنوك كثيره بسبب الاخطاء التشغيليه والمصنفة ضمن مخاطر التشغيل وايضا تتطابق هذه النتيجه مع الدراسات السابقة مثل دراسة سالم ٢٠١٧ والتى كانت أهم نتائجها وجود علاقة قوية لمخاطر التشغيل مؤشرات حقوق الملكية الى الموجودات والى الودائع ومؤشر كفاية رأس المال والتى تعد من أهم المؤشرات المالية للبنوك.

- يوجد أثر مباشر وطردى لتحسين الأداء المالى والإدارى للبنوك على أهداف التنمية المستدامة وذلك من خلال توجيه التسهيلات الإئتمانية الممنوحة لمشروعات الطاقة المتجددة كبعد بيئى ومن خلال دعم المشروعات الانتاجية والخدمية والحد من الفقر والبطالة كبعد اجتماعى ومن خلال قيام البنوك بتمويل المشروعات الانتاجية وتعزيز التجارة والصناعة كبعد إقتصادى والتى تتفق ايضا مع دراسة محمد طاحون ٢٠١٤ والتى كانت أهم نتائجها ان البنوك لها دور كبير دعم تحقيق التنمية المستدامة من خلال الاستفادة من السيولة لدى البنوك في حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وأشارت اليها ايضا دراسة صلاح الدين ٢٠١٧ والتى كانت أهم نتائجها هى وجود علاقة وثيقة بين الصيرفه المستدامة والتنمية المستدامة وانه لا يمكن تحقيق الثانية دون تطبيق الاولى.
- يحقق تفعيل إدارة المخاطر التشغيلية بالبنوك أهداف التنمية المستدامة وذلك من خلال تحسين الاداء المالى والإدارى للبنوك بمعنى أخر يتوسط تحسين الأداء المالي والإداري للبنوك كلا من تفعيل إدارة المخاطر التشغيلية وأهداف التنمية المستدامة. نستنتج من ذلك اننا لا نصل الى تحقيق اهداف التنمية المستدامة الا من خلال أثر تفعيل دور إدارة المخاطر التشغيلية على تحسين الأداء المالي والإداري للبنوك.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

التوصيات

١- توصى الدراسة بضرورة قيام البنوك بالعمل على إنشاء إدارات مستقلة للمخاطر التشغيلية وتفعيلها لتحقيق أهداف البنك الاستراتيجيه مع التوسع فى تطبيق النظام ليشمل كافة الفروع بالبنك لما يحققه ذلك النظام من نتائج إيجابية تعود لصالح البنك.

٢- ضرورة إهتمام البنوك بالتطبيق المتكامل للمبادئ والممارسات السليمة فى إدارة ومراقبة المخاطر التشغيلية التى اصدرتها لجنة بازل للرقابة المصرفية.

٣- يجب قيام البنوك بالتحقق من مدى إلتزام بمقررات اتفاقية بازل والمتعلقة بتكوين رأسمال لمقابلة الخسائر الناجمة عن مخاطر التشغيل لما له من نتائج ايجابية فى رفع مؤشرات ملاءة رأس المال.

٤- ضرورة مراجعه وتطوير سياسات وإجراءات العمل المتعلقه بالمخاطر التشغيلية بشكل دورى وذلك بسبب نمو الاسواق الماليه الدوليه والتنوع الكبير فى الادوات الماليه التى تقدمها البنوك فضلا عن توسع البنوك فى مجالات تقديم منتجات وخدمات جديده ومتنوعه والتقدم التكنولوجى الكبير فى مجال الصناعه المصرفيه.

٥- يجب توجيه التسهيلات الائتمانية الممنوحه لمشروعات تكنولوجيا الطاقة المتجددة والبنية التحتية البيئية.

٦- إهتمام البنوك بعقد المزيد من المؤتمرات والندوات للتعريف بأهمية التمويل البيئى للبنوك والمجتمع على حد سواء والمحاور المتعلقة بها وذلك بهدف زيادة الوعى لدى فئات المجتمع والعاملين بالبنوك.

٧- إهتمام البنوك بتوظيف الودائع لأغراض انتاجيه تساهم فى زيادة النمو لاقتصادى للدولة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

٨- إهتمام البنوك بتقديم برامج تمويلية لمكافحة الفقر والبطالة والمساهمه فى الوفاء بإحتياجات المجتمع ورعاية انشطته وتحسين جودة الخدمات البنكية المقدمة للمواطنين لتحقيق النمو الإجتماعى.

المراجع

احمد حجاج: تطوير دور المراجعة الداخلية في تقييم المخاطر التشغيلية في البنوك التجارية وأثرها على أداء المراجع الخارجي مع دراسة تطبيقية، المجله المصرية للدراسات التجاريه، جامعة المنصورة – كلية التجارة، ٢٠١٠.

أحلام بو عبدلى، ثريا سعيد: إداره المخاطر التشغيليه فى البنوك التجاريه. المجله الجزائريه للتنميه الاقتصاديه الجزائر، عدد ٣، ديسمبر ٢٠١٥، ص ١١٩

أيوب بودور (٢٠١٩): تأثير إدارة المخاطر المالية على الأداء المالى للبنوك، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ٨ ماى، قالمة، ١٩٤٥

البنك المركزى المصرى (٢٠٢١): التعليمات الرقابية لإدارة المخاطر التشغيلية وفقا لإصلاحات بازل ٣ الصادرة فى فى٢٠١٧، القاهره ٢٠٢١

ثائر فتحي محمد وهدان (٢٠١٧): أثر المخاطر المالية على الأداء المالي للبنوك التجارية، رساله ماجستير، جامعه الزرقاء، كليه الدراسات العليا، الاردن، ص ٣٧

جمال سعد السيد احمد خطاب: تأثير قياس وضبط مخاطر التشغيل على جودة المراجعه فى البنوك، جامعه حلوان، كليه التجاره وإداره الاعمال ٢٠١٢، المجله العلميه للبحوث والدراسات التجاريه، المجلد (١)، العدد (٣)، ص ٣٩-١٩٢، (٢٠١٢)

حرز الله محمد لخضر، فؤاد جدو: أولويات التنمية المستدامة في العصر المعرفي، مجلة الناقد، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر، بسكرة ع ١. ص ٨٢-١٠٤، (٢٠١٧)

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

حكمت سيد محمد (٢٠١٢): إطار مقترح لقياس وإداره المخاطر التشغيليه بالبنوك – دراسه ميدانيه. جامعه عين شمس، كليه التجاره، قسم المحاسبه، المجلد ١٦ عدد خاص، ص ٩٧

سالم سوادى حمود: أثر مخاطر التشغيل في مؤشرات الأمان، مجلة الدراسات العليا– جامعة النيلين – السودان مج ٩، ع ٣٤ ص ٨٢ – ١١١، (٢٠١٧)

سناء مسعودى (٢٠١٥): تقييم الاداء المالى للبنوك التجاريه. رساله ماجستير، كليه العلوم الاقتصاديه والتجاريه وعلوم التسيير، جامعه الشهيد حمه لخضر بالوداى، ص ٢٣

صبرى ماهر مشتهى، زاهى حسنى المشهراوى، فراس محمد شحادة: أثر المخاطر التشغيليه على التدفقات النقديه التشغيليه. مجله جامعه الازهر – غزه سلسه العلوم الانسانيه، المجلد ٢٠، عدد خاص A ص ٢٩١ – ٣٢٠، ٢٠١٨.

صلاح الدين محمد الامين الامام، رنا نبيل سالمان (٢٠١٧): قياس توجهات المصارف نحو تطبيق انشطة الصيرفة المستدامة. رسالة ماجستير، بغداد، مجلة الادارة والاقتصاد، جامعة التنقية الوسطى، الكلية التنقية الادارية، مجلد (٤٠)، العدد ١١١ ص ٧٨ – ٩٣، ٢٠١٨.

عائشة بوقليمينه: واقع مخاطر التشغيل فى البنوك الجزائريه وتاثيرها على الربحيه دراسه تطبيقيه. مجله دفاتر اقتصادية، جامعه عاشور زيان الجلفه، كليه العلوم الاقتصاديه، مج ٩، ع ١٦، ص ٢٢٣–٢٢٤، ٢٠١٨.

عبد المنعم الرفاعى: دور البنوك فى دعم الإقتصاد الأخضر والصيرفة الخضراء فى مصر. مجلة العلوم البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، المجلد ٤٨، الجزء الثانى، ديسمبر، ص ٤٥٢، ٢٠١٩.

عدنان، محريق: اساليب قياس مخاطر التشغيل وفقا لاتفاق بازلII، مجله الدراسات الاقتصاديه والمالية. جامعه الشهيد حمه لخضر الوادى، كليه العلوم الاقتصاديه والتجاريه وعلوم التسيير، مج ٨، ع ٣، ٢٠١٥ م، ص ١٧١ – ١٨٨، ٢٠١٥.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

فخارى فاروق: تسيير المخاطر التشغيليه فى بيئه الاعمال البنكيه وفقا لمقررات لجنه بازل الدوليه. مجلة البحوث فى العلوم الماليه والمحاسبيه – كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة، الجزائر، مجلد ٢، العدد ٣ ص ١٣١-١٤٢، ٢٠١٧.

محمد عاطف ابو ماضى (٢٠٢٠): أثر الإفصاح غير المالى على كفاءة الأداء المالى والإدارى للبنوك المدرجة في بورصة فلسطين. رساله ماجستير، جامعه الازهر – كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، ص ٤٩

محمد مجيد محمود: التنمية المستدامة فى الوطن العربى : المعوقات والمتطلبات. المجلة الليبية العالمية، جامعة بنغازى، كلية التربية بالمرج، ع٢٥ ص ١-٢٢، ٢٠١٧.

محمد محمد عبد الوهاب طاحون (٢٠١٤): البنوك التجاريه واستهداف التنميه المستدامه، رساله دكتوراه، كليه الحقوق، جامعه حلوان، مصر، ص ٥ – ٦.

ندى نايف يونس الحديدى (٢٠٢١): مدخل محاسبى مقترح للحد من المخاطر المصرفية من خلال التكامل بين أسلوبى بطاقة الأداء المتوازن وسيجما ستة (دراسة إختبارية على المصارف التجارية العراقية. رسالة دكتورة، كلية التجارة، جامعة بنها، جمهورية مصر العربية.

نسيبة بوكماش (٢٠١٤): المسؤولية الاجتماعية في البنوك التجارية بين النظرية والتطبيق– دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية. كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن المهيدي، أم البواقي الجزائر ص٤٩

نسيمه بن غالم (٢٠١٥): التحكم فى الاداء الشامل للبنوك التجاريه فى ظل التنميه المستدامه. رساله ماجستير، كليه العلوم الاقتصاديه وعلوم التسيير، جامعه ام البواقى، الجزائر، ص أ

ياسر احمد مدنى محمد: تقييم إداره مراقبه المخاطر التشغيليه المصرفيه فى إطار اتفاقيه بازل II (دراسه تطبيقيه على البنوك المصريه). المجله العلميه للبحوث والدراسات التجاريه، جامعه حلوان، كليه التجاره وإداره الاعمال، ٢٠١٣.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

Basel Committee on Banking Supervision, (2020): Revision to the Principles for the sound Management of operational risk, Bank for International settlements, Basel.

Leone P. and Porretta P. (2018): Operational Risk Management: Regulatory Framework and Operational Impact. In: Leone P., Porretta P., Vellella M. (eds) Measuring and Managing Operational Risk. Palgrave Macmillan Studies in Banking and Financial Institutions. Palgrave Macmillan, Cham. https://doi.org/10.1007/978-3-319-69410-8_2

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

ACTIVATION OF THE ROLE OF OPERATIONAL RISK MANAGEMENT TO IMPROVE FINANCIAL AND ADMINISTRATIVE PERFORMANCE OF BANKS TO ACHIEVE SUSTAINABLE DEVELOPMENT OBJECTIVES FIELD STUDY

Mohamed Y. Abdel Latif[(1)];Amgd H. Abdel Rahman[(2)] and Mohamed H. Mahdy[(3)]

1) Post Grad. Student, Faculty of Environmental Studies and Research, Ain Shams University 2) Faculty of Commerce, Ain Shams University 3) Faculty of Commerce, Sohag University

ABSTRACT

The study aimed to demonstrate the importance of operational risk management in banks and to identify qualitative and quantitative requirements to activate operational risk management, which were included in the basic clauses of the international Basel II agreement and binding by the Central Bank to seek to implement the best international practices in the field of banking supervision, to achieve the strategic goals of the state and achieve the objectives of sustainable development. The study dealt with the impact of activating operational risk management on the financial and administrative performance of banks and its reflection on achieving sustainable development goals. The field study was applied to 17 banks within the Arab Republic of

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

Egypt affiliated with the Central Bank of Egypt, which represents 46.15% of the total banks.

The most important results of the study were the presence of a positive and direct impact of activating operational risk management on the financial and administrative performance of banks, as it was found that there is a positive impact on improving the financial and administrative performance of banks on achieving sustainable development goals. The most important recommendations of the study were the necessity of establishing independent departments for operational risks and activating them through the integrated application of the principles and sound practices in managing and controlling operational risks issued by the Basel Committee on Banking Supervision to achieve the bank's strategic objectives with the expansion of the application of the system to include all branches of the bank due to the positive results that this system achieves. It belongs to the benefit of the Bank, and it also recommends that banks should pay attention to financing projects that serve the goals of sustainable development.

Keywords: Commercial banks, operational risk management, financial and administrative performance, sustainable development, Basel.